بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المخطوطة

محمد سرور الصبان
١٢٣

قال اى جبرايل هذه سدرة المنتهى واذا اربعة انهار نهران ظاهران ونهران باطنان
ما هذان يا جبرايل قال اما الباطنان فنهران في الجنة يقال لاحدهما
كوثر وللاخر سنهر الرحمة كذا ورد في حديث اخر وانما قال باطنان
لخفاء امرهما فلا يهتدى العقول الى وصفهما او لانهما مخفيان عن
ابصار الناظرين فلا يريان حتى يصيرا الجنة واما الظاهران فالنيل
والفرات يحتمل ان المراد منهما ما عرفانى الله ويكون ما دونهما
مما يخرج من اصل السدرة وان لم يدرك كيفيته وان يكون من باب
الاستعارة في الاسم بان يشبههما بنهرى الجنة في التعظيم والعذوبة
او من باب توافق الاسماء بان يكون اسما نهرى الجنة موافقين
لاسمى نهرى الدنيا لنزح مشارق

شرح بر الامالى للشيخ
العالم الزاهد التقى
رحمه الله تعالى
وغفرانه
امين

١٨١٩

١٨١٩

١٢٣

١٢٣

ملك عبد الله بن السيد على
ابن السيد
عفا الله عنهم

قلت وهذا الذي ذكرناه في التقبيل والمعانقة انه لا بأس به عند القدوم من سفر ونحوه
ومكروه كراهة تنزيه في غيره يوم غير الامور الحسن اليوم فاما الامر الحسن
فيحرم بكل حال تقبيله سواء قدوم من سفر او لا والظاهر ان معانقته كتقبيله او قريب
من تقبيله ولا فرق في هذا بين ان يكون المقبل والمعانق رجلين صالحين او فاسقين
او احدهما صالحا فالجميع سواء في هذه الكراهة التحريم النظر الى الامر الحسن
ولو كان بغير شهوة وقد امن الفتنة فهو حرام كما مر في المكروه في معناها ازكار النووي

باب ما يقول عند الجماع وتبيان صحيحي البخاري ومسلم عن ابن عباس رضي الله عنهما من طرق
كثيرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو ان احدكم اذا اتى اهله قال بسم الله اللهم جنبنا الشيطان
وجنب الشيطان ما رزقتنا فقضي بينهما ولد لم يضره وفي رواية للبخاري لم يضره الشيطان ابدا

لعله بالعجمة

ازكار النووي

والصفة والوصف مترادفان عند اهل اللغة والمراد
من الوصف هو كلام المتكلم والصفة هي المعنى القائم
الموصوف وازكارهما بالصفة فهنا الهيئة
الوصف هو كلام المتكلم والصفة هي المعنى القائم
بالموصوف وازكارهما بالصفة فهنا الهيئة
[illegible] قبل ان يأتيها فان قلت الصفة غير
[illegible] الوصف بالوصف فكيف يقبل صفة الصفة
[illegible] قلت الوصف هنا بمعنى الصفة
[illegible] فقال الوصف بالوصف ونحوه
[illegible] ونظمها والتي كسلمى ان لا يجوز على ما هو
[illegible] باب فيما لم يوصف بالوصف لان الاحكام الشرعية كلها
[illegible] بالصفة والقاء والسطار والفتح والمنع والاجواز
[illegible] والاقالة وغير ذلك مرح اللمعي الا

واعلم ان عليا كان في عداوة مع معاوية والخوارج واهل الجمل وصفين وما جرى بينه
وبين معاوية كان مبنيا على الاجتهاد ولا منازعة من معاوية تعلق في خالفه
في الامامة وكلنه كان محظيا في خروجه عليه وعلى رضي الله عنه كان مصيبا في جميع
ما عمل من حروبه وصلحا دائما حيث دار وكان الحق معه فمن قال الحق
مع غيره كان خارجيا وان طلحة والزبير وعائشة قد تابوا عن ذلك
ورجعوا الى الحق وعائشة انما جاءت للاصلاح

فصل ٣٤ فرض سطر ١٥

وروينا في صحيحي البخاري ومسلم ايضا عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه ان رسول الله
بكر من الصالقة والحالقة والشاقة قلت الصالقة التي ترفع صوتها بالنياحة
هذا والحالقة التي تحلق شعرها عند المصيبة والشاقة التي تشق ثيابها عند المصيبة
والكل حرام باتفاق العلماء وكذلك يحرم نتف الشعر لطم الخد وخش الوجه
والدعاء بالويل والثبور ازكار

سدرة المنتهى ولكي تخرج في اقصى الجنة ينتهي اليها
اعمال العباد او ينتهي اليها علم الملائكة والمرسلين

باب ما يدعو به اذا خاف ناسا او غيرهم
روينا في سنن ابي داود والنسائي بالاسناد
الصحيح ما قدمناه من حديث ابي موسى الاشعري
ان رسول الله ﷺ كان اذا اخاف قوما قال اللهم
انا نجعلك في نحورهم ونعوذ بك من شرورهم ازكار النووي

وروينا في صحيحي مسلم عن ابي [illegible] رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ
[illegible] الطعن
[illegible] اثنتان في الناس هما بهم كفر الطعن
[illegible] النسب والنياحة على الميت ازكار
[illegible] اللهم

بسم الله الرحمن الرحيم

حمدا لكريم تقدس ذاته عن ملاحظة الافكار وتنزهت

صفاته عن احاطة الانظار وصلاة على افضل من ابداء دلائل التو

حيد وافصح من نطق بايات الوعد والوعيد وعلى اله واصحابه

الذين الاقتداء بهم اهتدا والزيغ عن منهجهم ضلال واعتدا

وبعد فيقول المفتقر الى رحمة ربه الغني محمد بن احمد بن ابي بكر بن

عمر الانطاكي هذه اوراق وضعتها بعون الله تعالى على قصيدة

الشيخ ابي الحسن سراج الدين علي بن عثمان الاوشي

الفرغاني بالتماس بعض الاخوان متوكلا على خالق القوى و

باسمه تعالى قال

والقدر بسم الله الرحمن الرحيم ابتداء او ابتدئ

مستعينا او ملابسا باسم المستجمع للصفات الكمال او

المختص بذاته العلية فالقضية شخصية وكون اضافة المصدر

مفيدة للاستغراق مقيد بعدم المخصص وقد وجد هنا

لم يتعرض للحمد بجعله جزء منها لان الابتداء الوارد عام والبعد

الخاص لا يستلزم انعدامه وقيل للقدم وخوبرع الى سائل

وقيل للاقتداء به عليه الصلاة والسلام في كلامه عجزا و

فيه ما فيه وقيل لوجوده في ضمن البسملة تدبر يقول من

القول وهو اعم من المعقول وهو صوت دال على معنى من شانه

ان يخرج من الفم معتمدا على المخارج واحتمال احدا ما صدقا ثم

للكذب عقلي ثم الحكم المستفاد منه ان طابق الواقع وصف

بالصدق ووافق الاعتقاد ام لا وان طابق الواقع اياه وصف

بالحق العبد اللام عوض عن الا المضاف اليه وهو الله او للاشارة

الى حصة معينة من مفهومه مدخولها اذ اللام الداخلة على

المظهر الموضوع موضع المضمر للعهد الخارجي كذا افاده بعض

[illegible stamp]

الفضلاء ثم في وصفه نفسه بالرمز الى العبادة او العبودية ففيه
تحديث بالنعمة اذ الاولى فعل ماضي الله تعالى والثانية
الرضى بما فعل الله تعالى وهي لا تنقطع بخلافها ولذا قيل
هي افضل وقيل تلك التي غاية التذلل والخضوع وهذه ادنى
منها ففيه لطف لنفسه وقد يطلق على شخص ايذانا بتحضه
في عبادته سبحانه وتعالى وبلوغه فيها الغاية القصوى
وبهذا اطلق على الوجود وجبيب المعبود وله معنيان
حقيقي وهو من ملكه الاملاك وبجازي وهو من يملك كذا
قيل في بداءة اي ابتداء ظرفية للقول كالنجاة في الصدق وافنا
فتة الى الامال من قبيل اضافة العام الى الخاص فقد يطلق عليها
بيانية بعنوان المضاف اليه يبين المضاف كما قال بعض المحققين
في منع عوارف الافاضل وهو الوجيهة او جهها املا وهو
الكتب عن ظهر القلب فلم يرد به البخس والالماع ويمكن ان
يقال اراد به الانواع كما في بالاخرين اعيا الا وكتاب النظمات
فلام عوض عنها لتوحيد عكس فيه التجاذب بين الاول

والثاني والثالث على الثاني ثم التنوين للعوض والمعوض عنه
الذات والصفات ففيه رمز الى نفي الكم المتصل والمنفصل عن
الذات وهو المراد بقول الامام الاعظم والله واحد لا من طريق العد
بل من طريق انه لا شريك له وليس مراده نفي الوحدة العددية
الثاني فانه كفر والمراد به كذا افاده بعض المحققين ففي كلامه تلويح الى قوله
والى نفي عن الصفات ففي كلامه تلويح الى قوله ان موضوع علم التو
حيد الذات العلية والصفات الثبتية كما هو المفهوم من كلام
اهل البعض او المتقدمين ففيه رمز الى شرفية هذا العلم على غيره كما
في الاول ومكاوردين المنع والطعن من السلف فاما هو كلما
او اشرف لما علم اشرف موضوعه فاذا كان موضوع علم التوحيد الذات
للقاصرين عن تحصيل اليقين او المتعصبة الدين القاصد
افساد عقايد المسلمين كذا قال بعض المحققين ثم اللام
للتعليل كما في قوله تعالى ليكون لهم عدوا وحزنا وقوم الكافرين عليه
الصلاة والسلام لدوا للموت وابنوا للخراب الاان هذه اي هذه اللام التي في الاية والحديث
بمجاز وهو التحقيق كذا قيل فحملها على الغاية تكثير للاقسام
والتعليل مقبول عند ذوي الافهام لينظم له معنيان حقيقة

وهو جمع اللؤلؤ في السلك ومجازا وهو جمع الكلمات على الترتيب
سواء كان شعرا او غيره بناء على تشبيهها باللؤلؤ كذا قيل
ثم التنوين للعوض اى منظوم الكلمات ففيه مجاز وهو
توحيد وكان حقه الجمع فالامر الثالث على الاول يتجوز او المنظوم
من المضاف اليه وتقييد الابتداء به لا يستلزم نفيه عما
عداه فضلا كالاول وهو كما ان المرء بابن صفاره وقيل
غيرها وهو المشهور اى جمع كلمة في المرجوية كهي ففيه
التأسيس او كلمة فيها كهي التأكيد او بالنصب على الحالية
من الثالث على الاول مترادفة او متداخلة عليه يتجوز
في النظم الكلي الجنس في الاصل ثم غلب على المعبود بالحق
كالنجم على الثريا وغير هذا الموضع بقرينة الاضافة الى الخلق
كذا قيل واللام فيه للاستغراق قيلا يلزم الترجيح بلا مرجح
ولعموم قوله تعالى ان من شيء الا يسبح بحمده لا يقال يلزم الجمع الا يسبح
بين الحقيقة والمجاز اذ قوله تعالى ولكن لا تفقهون تسبيحهم ولا
يحققان المراد به حقيقة

وحدانيته تعالى فانه لا يليق بهذا تسبيح الجمادات والعجماء
وشهادة الجوارح والاعضاء يوم القيمة والرد على فعل خوارق
العادات كذا افاده بعض المحققين مولانا عطف بيان للمبتدا
اى ناظر ناظم من يحاربنا من اهل البدع فالمضاف اليه اكتسب
من المضاف تشريفا كما اكتسب تعريفا ففيه تلويح الى الزلزلا
نفرته لما قدرنا على تحصيل مآبه الشريف قدم خبره اذ لو لم قدما
لكان حادثا فيكون محكوما بالذات فيحتاج الى الحدث فان
يدور اويس وهما محالا بحال الان فكذا ما يؤدي اليهما ثم القدم
مستلزم للبقاء اذ ما ثبت قدمه استحال عدمه ففيه رد عليه وهما
وسلبيان وهو الصحيح وموصوف العطف يقتضي
المغايرة فالمراد به المعنى القائم بالذات العلية ثم اشار بقوله الاوصاف
الذي هو من صيغ الكثرة استكثارا او للاستعارة الى ان صفاته
غير منحصرة في عدد معين وهذا هو مذهب اهل السنة
لكن العجز عن معرفة تامة كم ينصب عليه الدليل عقلي او نقلي لانه
تؤاخذ به بفضله تعالى كذا